

كيف تواجه الفتن 11 الشيخ صالح بن طه ابو اسلام

صالح بن طه عبدالواحد

الله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل لا ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:01:01](#)

رسوله اللهم صل على محمد وعلى اله وصحبه ومن استن بسنته الى يوم الدين. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة - [00:01:21](#)

وكل ضلالة في النار. درسنا اليوم كما تعودنا في المنهج ونحن نتكلم عن منهج الشرعي او الموقف الشرعي للمسلم عند نزول الفتن. وقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم عن هذه الفتن التي ستنزل بالامة من بعده. ويعد ذلك من معجزاته صلى الله عليه وسلم. لانه اخبر - [00:01:41](#)

امور غيبية هذه الامور الغيبية لا يعرفها النبي صلى الله عليه وسلم الا بالايش؟ الا بالوحي. وقلنا كيف ينجو الانسان من الفتن عامة؟ ومن فتنة المظاهرات خاصة لان فتنة هذه السنوات - [00:02:11](#)

الماضية والان هي فتنة الايش؟ المظاهرات والخروج على ولاة الامر. فكيف الانسان ينجو من هذه الفتن؟ مر معنا في هذا الكتاب اولا معرفة المصلح من المفسد. انك تستطيع يا مسلم تميز. مين المصلح - [00:02:31](#)

ومن المدعي الاصلاح. ومين المفسد؟ وربما يكون هذا المفسد هو المصلح. كما سمعتم الان في فرعون ايش قال؟ فرعون اللي افسد في الارض. كان من المفسدين يقول ذروني اقتل موسى وليدعو ربه اني اخاف ان يبذل دينكم او ان يظهر في الارض فساد. فهنا المفاهيم مقلوبة. فالان - [00:02:51](#)

يدعي ايش؟ يدعي هو الاصلاح ويتهم موسى بالايش؟ بالافساد. المنافقون لما الله سبحانه وتعالى قال لهم لا تفسدوا في الارض قالوا انما نحن مصلحون. فهم شايفين حالهم. فلا بد ان تميز بين المصلح اما اذا ما بتميز بتظن ان هذا المصلح المدعي الاصلاح فتنبعه - [00:03:21](#)

المفسد في نظر الاعلام وفي نظر الناس هو هو المفسد فلا تتبعه. وربما يكون هو عالم من العلماء اعلام وكلام الناس والاحزاب وغير ذلك من محبي الدنيا يخيل لك هذا الانسان له هو المفسد هو المصلح - [00:03:51](#)

فقلنا اولا حتى تنجو من المظاهرات والفتن ان تميز بين المصلح واطن الشاهد في السنوات الماضية الناس ما كانوا يميزوا بين المصلح وبين الايش؟ المفسد. الان بعد ما تبين لهم هؤلاء ماذا فعلوا في الارض؟ وكما افسدوا - [00:04:11](#)

في الارض الان تبين لهم الان بعد ما فات الايش؟ فات الاوان. ثانيا تنجو من الفتن عامة وفتنة المظاهرات خاصة انك كن على معرفة باهمية نعمة الامن للبلاد والعباد. تكون بتعرف انت في قرية نفسك نعمة الامن. نعمة الامن - [00:04:31](#)

هي ام النعم اذا موجودة نعمة امن في البلد اللي انت عايش فيها تستطيع انك انت تصلي في المسجد وتحضر درس في المسجد واولادك يروحوا المدارس مدارس وانت تروح على شغلك وتكون امن في بيتك وفي محلك وفي واولادك امنين فلما تعرف ان في غياب الامن كلها النعم بتروح - [00:04:51](#)

غياب الامل فاللي عنده صحة شو بتنفعه الصحة اذا غاب الامل؟ اللي عنده مال كثير شو بينفعه المال اذا غاب الامن؟ اللي عنده اولاد وبنات وزوجة هدول كلهم ما بيقدر يحميهم في غياب الامن. ثالثا اللي هو معرفة حكم المظاهرات في الاسلام. هو بجوز ولا ما بجوز - [00:05:11](#)

لازم تكون على بينة. اذا بجوز ومن دينا اه كلنا نمشي فيها. واذا ما بجوز معناها ايش؟ لا تفعل شيء حرام لا تفعل شيء حرام. والامر ببساطة جدا كما تسمع الان اسأل هؤلاء اللي بيدعوا المظاهرات وبيقولوا على المظاهرات. أسأله - [00:05:31](#)

قل للنبي صلى الله عليه وسلم لما بعث في مكة هل بدأ باصلاح الحاكم ولا بدأ باصلاح الرعية هل طريقة النبي صلى الله عليه وسلم والانبياء قبله؟ هل بدأوا باصلاح الحكام الاول ولا بدأوا باصلاح الايش؟ الرعية. الله عز وجل - [00:05:51](#)

قال ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بحكامهم. شو رأيكم؟ ما بغيروا بانفسهم. ليش ما قال بحكام عشان الانبياء كلهم يبجوا على الحكام ويشيلوهم ويحطوا مكانهم وتنتهي القضية. مش هذا منهج الانبياء. ليس هذا هو منهج انبياء. لان - [00:06:11](#)

لو النبي اجى حط عينه على على المنصب ومسك مكان الحاكم واجى على هؤلاء يطبق عليهم الدين ما يقبلوا الدين صح؟ ما يقبلوا منه الدين اذا النبي وهو نبي ويأتيه الوحي الايات اللي نزلت عليه كلها في مكة كلها ايات في الايمان باليوم الاخر والجنة والنار ترغيب وترديد - [00:06:31](#)

لما انتقل المسلمون والنبي صلى الله عليه وسلم وهجروا الى المدينة نزلت الاحكام هناك. ليش ما نزلت الاحكام هناك في مكة؟ ليش لان الناس كانوا قالوا لا تزني قولوا لا عنزني. لا تشربوا الخمر الخمر. لكن لما خوي الايمان في قلوبهم فلما نزل تحريم الخمر ايش؟ قال - [00:06:51](#)

الو انتهينا ربنا. اذا اولا عشان تنجو من الفتن تعرف المصلح من المفسد. ثانيا تكون عندك علم باهمية الامن للبلاد والعباد. ثالثا تكون تعرف حكم الايش؟ حكم المظاهرات. اتكلمنا الدرس اللي قبل الحج. آآ قبل ما نتكلم عن الحج عن فتاوى - [00:07:11](#)

العلماء الكبار في المظاهرات. وكلهم قالوا ان هذا ليس من ايش؟ ليس من ديننا. وصلنا الى صفحة واحد وخمسين الرد الحاسم على مجيز الايش؟ المظاهرات. صح هيك؟ هنا وقفنا؟ مزبوط - [00:07:31](#)

طبعا مجيز المظاهرات طلوعا منشور ايام ما بدأت المظاهرات وجابوا ادلة وشبهات ما ما تنفع خالص. وهاي الشيخ الفلاني الداعية الكبير خرج في المظاهرات. وهاي المظاهرات نفعت في البلد الفلاني ونفعت في البلد الفلاني - [00:07:51](#)

انخدعوا بنجاح المظاهرات في بعض البلاد في بدايتها. وقلنا بان نجاح الشيء الغير مشروع لا يدل على فلو ان واحد ما بيجيلوش ولاد وذهب الى ساحر وعمل له حجاب وجاله اولاد هذا لا يدل على ان الذهاب الى الساحل ايش؟ على ان الذهاب الى الساحر - [00:08:11](#)

اسمع بقى هذا الكلام وهذا الكلام طبعا للشيخ عبد المالك رمضان الجزائري آآ له كتاب اسمه حكم المظاهرات يقول لا بد من التنويه بامر مهم جدا. وهو ان بحث المظاهرات كتبه - [00:08:31](#)

فلان رعاية لحال من قد يشتبه عليهم حكمها ويستخف عقله نتائجها ان لما يشوفها نجحت في بعض البلاد ايه؟ ينبهر وظن انها مشروعة. والا فقد كان يسعني ان آآ اقر اكر عليها بسطر واحد الا وهو يعني بيقول لك استطيع ان انا ابين حكم المظاهرات في سطر واحد. آآ الا وهو - [00:08:51](#)

ان المظاهرات تخالف دعوة النبي صلى الله عليه وسلم من اصلها. لاننا لو سألنا اي مسلم لديه ادنى اطلاع على سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم الاصلاحية. هل اسس الرسول صلى الله عليه وسلم اصلاحه - [00:09:21](#)

على اصلاح رئاسة الدولة في وقته او النبي صلى الله عليه وسلم فكر او قال او ربي المسلمين على اصلاح الحاكم في مكة بالعكس. بل عرضوا عليه الحكم وبصير هو رئيسهم - [00:09:41](#)

ايش النبي صلى الله عليه وسلم؟ رفض. ولما جاءه ملك الجبال وقال له اطبق عليهم الاخشبين. واخلص عليهم. كان قال له خلص عليهم ومسك الحكم في مكة وانتهت القضية. لكن هذا ليس منهج الايش؟ الانبياء. يقول ام اسسها على اصلاح الرعية - [00:10:01](#)

بس احفظها هذي وافهمها. لما تقعد مع هؤلاء قل له النبي صلى الله عليه وسلم لما بعثه الله بدأ باصلاح الحاكم ولا باصلاح الرعية خليه يجاوب اذا قال لك باصلاح الحاكم وان النبي صلى الله عليه وسلم كان حريص يصير مكان الحاكم وانه بده يعمل انقلاب على الحاكم قل له وين؟ قل هاتوا برهان - [00:10:21](#)

كنتم صادقين. يقول لكان الثاني والجواب البديهي ايش هو الثاني؟ ان هو بس اصلاح الرعية بلا ريب والمظاهرات تخالف ذلك. ان

تؤسس تغييرها على تغيير رئاسة مين؟ الدولة. المظاهرات قامت على ايش؟ ارحل. صح؟ ارحل والا - 00:10:41

نفسى التاريخ يعيد نفسه نفس لما قام المنافقون على عثمان ابن عفان ايش قالوا له؟ اخلع اخلع نفسك من الخلافة والا القتل. اليوم

ارحل والا القتل. اذا ايش المطلوب مطلوب المنصب. ومن كان فكره مشوشا في هذا الامر البدهي بحكم تأثره - 00:11:11

بالفكر الحزبي الحركي المشرق بحب الرئاسة والمفتون بالتركيز على السياسة فليرجع الى كتابي كما تكونوا يولى عليكم. اله كتاب كما تكونوا يولى عليكم. وهذا كلام ايش؟ كلام الناس يقولون كما تقول يولى عليكم لكن له اصل في الدين. والدليل عليه من القرآن وكذلك

نولي بعض الظالمين بعضا - 00:11:41

ما كانوا يكسبون. فاذا كان الحكام ظلمة بتعرف ان الرعية ايش؟ اظلم منهم الله سبحانه وتعالى بيسلط الحكام على الرعية بسبب

معاصيهم. يقول ففيه توسع في الادلة وشفاء كل علة يقول وهذا مذهب الحركيين اللي هو ايش؟ الاصلاح بتغيير - 00:12:11

هكذا يخالف هدي الرسول صلى الله عليه وسلم فيه. فهم لا يزالون يحلمون بدولة منذ اكثر من نصف قرن. هناك من الاحزاب اول ما

بدأ هو اصلا الحزب بدأ لايش - 00:12:41

للحكم. ولذلك تجد دولة داخل الدولة. كيف الدولة فيها رئيس؟ وفيها وزرا وفيها موظفين تجدهم ينتشرون في الدولة مثل الدولة

تماما. حيث انه ايش؟ بحيث ان في اي لحظة يحل هذا محل هذا. والهم طرق العجيبة واساليبهم العجيبة. لكن كل ما كان البنيان على

- 00:13:01

امواج البحار فسرعان ما ما ينهار. اي ولم ينبت لهم فيها سن ولا قرن ضيعوا اعمارهم وخربوا اعمارهم. والله جلست مع واحد عاقل

يعني من حزب من هؤلاء الاحزاب قال انا بقالي ثلاثين سنة في الحزب ما تعلمت كيف اصلي صلاتي ما هي صحيحة ما بعرف كيف

اصلي ولا بعرف كيف وضوئي - 00:13:31

في الصحيح لكني صار عندي خبرة ثلاثين سنة في المهرجانات وجمع الشباب وجمع الاموال. اما لو اني لا انا تعلمت ولا انا وصلت

الى ايش؟ الى شيه ثلاثين سنة. لو انه في الثلاثين سنة تعلم كيف يدعو الى الله ودعا له آآ الف ولا - 00:14:01

واحد الى الله وتابوا الى الله على يديه بيجد ايش؟ ثواب ذلك يوم القيامة. اما انت عامل لي قائد للاسلام وبدك خليفة وسوبك بيجر

على الارض. بدك تصير خليفة على المسلمين. ولما تاكل عند الناس بدل ما تقول الله - 00:14:21

اللهم اطعم من اطعمنا واسقنا زغانا تقول اخلف. شو الفرق بينك وبين الفاعوري؟ هيدا بيقول فاورى. موجود فعوري فكرتك مش

موجود لان الاستاز مش موجود. قال فعرف قيمة احكي ايوه وخربوا اعمارهم وقد حرصوا في بعض البلاد على معاندة دولتهم -

00:14:41

مظاهرات فسلطوا على انفسهم ايوا شر البريات يخربون بيوتهم بايديهم وايدي كافرين. وان الذين افتوا المسلمين بمشروعية

المظاهرات دون ان يفكروا في العواقب مسؤولية ما تعيشه بعض البلاد الاسلامية من اضطرابات بل من دماء بينهم. هذا - 00:15:11

كتبوا قبل ما يصير البلاء الموجود اليوم اول ما بدأت المظاهرات اليوم كل الكلام اللي احنا بنحكيه وبنكره اللي صار في البلاد اليوم

والاطفال اللي ماتوا والاعراض اللي انتهكت والدماء اللي قتلت هذي كلها مين سببها؟ الافة - 00:15:41

الافتى بالجواز بل بل من تسلط الكفار على المسلمين باسم حماية حقوق المتظاهرين قاهرين. طبعاً البلاد صار فيها مظاهرات. وصار

حرب ودماء بين بين الحاكم ومن معه والمتظاهرين ومن معه. وبدأت سلمية - 00:16:01

يا كذا وافتراء وانتهت دموية. الان تدخل الكفار علشان ايش؟ يحموا المتظاهرين وباسموا حقوق حقوق الانسان عن معاوية ابن ابي

سفيان قال لما خرج ابو ذر الى الريزة هذي الريزة في العراق ها؟ العراق ولا بسوريا؟ بالعراق لقيه - 00:16:21

من اهل العراق فقالوا يا ابا ذر قد بلغنا الذي صنع بك. يعني تعرض ابو ذر للابتلاء السجن وغير ذلك فجعلوا مجموعة من العراقيين

قالوا له علمنا ما آآ الذي صنع بك. فاعقد لواء - 00:16:51

ان يأتيك رجال ما شئت. يعني بيعك وتصير امير علينا ونخرج على الحاكم و بدك عدد رجال زي ما بدك. لكن انظر بقى ابو ذر اللي

تربى على على يد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:17:11

قال مهلا يا اهل الاسلام. فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيكون اعدي سلطان فاعزروه. شو معنى فاعزروه؟ انصروه. كونوا معه. لا تخرجوا آآ ايش الاية اللي في القرآن؟ ايوة تعزروه يعني تنصروه. من - [00:17:31](#)

التمس ذله كلام النبي. من التمس ذله ثغر صغرة في الاسلام. يعني فتح فتحة الاسلام اللي فكر في ذل الحاكم على عجره وبجره بيبكون فتح فتحة في الاسلام. وشوف بقى اللي خرج - [00:18:01](#)

فتحوا فتحات في الاسلام. ولم يقبل منه توبة حتى يعيدها كما كانت يلا ولذلك دائما وانا خاطبت هؤلاء اللي افتوا بالمظاهرات واحداثوا في البلاد ما احداثوا قلت يجب عليهم ايش - [00:18:21](#)

انه يطلعوا على المأ ويحبوا الى الله ويعترفوا انهم اخطأوا ويصلحوا ما افسدوا. لاني في التوبة ايش؟ الاصلاح تصلح مش توبة وخلص تصلح. هذا هو صنيع من عقل عرف للنصوص الشرعية قدرها واحسن النظر في عواقب الامور واحتاط لها. لا من غلب -

[00:18:41](#)

عليه الغوغاء وخافهم قبل ان يخاف رب الارض والسماء. وفتن بتزاحم الصحفيين على بابه الواحد لما يشوف حاله صار عضو كبير في حزب والصحفيين يهجموا عليه ويعملوا معه لقاء صحفي والسماعات - [00:19:11](#)

ادي اللي بيحطها قدامه لبقية الورد. بيصير ايش؟ بيصير يفتي. زي ما يكون واحد مجلس وبفهمش اشي في الدين. والناس لقوا لحيته طويلة اهي. صاروا يسألوه. ما فيش ولا واحد له لحية غير هو. هو - [00:19:31](#)

واللحية في المقدر. هو بعرفش يجي بالدين والعوام صاروا يسألوه. ساعتها ايش؟ بيفتي بدون علم. يقول ما بعرفش وهذه الفتوى يسأل عنها امام الله يوم القيامة. فهؤلاء اللي اغتروا بوقوف الصحفيين على بابه فالغى - [00:19:51](#)

عقله لينطق بنبابه. فيا للدماء يوم يوم تطلب صاحبها بين يدي ربك لما يوم القيامة يقف في ارض المحشر وتأتي الاطفال والنساء واللي ماتوا ها دول كلهم والشباب اللي ضاعوا - [00:20:11](#)

بسبب فتواه لانه كان اسوة سيئة. وهناك من ندم وتاب واعترف بخطئه. لكن بدك تصلح بقى اللي مات. بدك تطلع بقى على القنوات انا طلعت عليها وقلت بالمظاهرات وما فيش مشكلة. يا سلام! خرجونا من الملة لما كنا نرد عليهم ان المظاهرات هذه ما هي مش من ديننا

- [00:20:31](#)

ايش؟ لانه ظنوا ان المظاهرات هي اللي حتوصلهم لايش كان من الناس استخدموا هذه المظاهرات لمآرب في نفوسهم الحرامي سرق والنصابين واللي ما لهمش غير النساء اغتصبوا واه بعض الاحزاب اللي بدھا توصل للمناصب دخلت في المظاهرات حتى يتسلقوا على

اكتاف هؤلاء للوصول الى ايش؟ الى ما يريد. وبعدين - [00:21:01](#)

انت اصلا لما تصير توجع عشرة خمسطعشر واحد والله ما بتقدر تحل مشكلتهم. صح ولا لا؟ الشرطة لما بييجوا بيلاقوهم نازلين في بعض بالسكاكين بيقول لك بس يخلصوا على بعض بتدخل - [00:21:41](#)

تصور بقى لما يكون مليونين ماشيين. شو بدك تحل ولا تحل؟ ومين اللي جمعهم؟ واللي جمعهم هذا على شفت هذا بيقدّر الان يقول لهم روحوا خلاص خرج الامر عن عن تصرفه - [00:21:51](#)

ايش؟ مكان بين مكة والمدينة. خرج ابو ذر الى اه بين مكة والمدينة. اسمه مدينة وفي ربطة في العراق بس انا اعرف هذه كانت في الفتنة اللي صارت بين علي وبين معاوية. ابحسوها الرابطة هذه - [00:22:11](#)

في اكثر من والربدة اللي هون في الحديث هي المقصودة اللي في العراق ولا في سوريا ولا في الابن مكة والمدينة ها؟ على كل يبحثوها بكل الجواب ولانه لقيه ركب من اهل العراق ممكن لقيه هناك في الحج او في عمرة او كذا. هناك زمن مم طيب - [00:22:41](#)

هاتوها واللي بيجدد فيها شيء. يفيدنا به ان شاء الله. اي وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من افتي بفتيا غير ثبت فانما اثمه على من افتاه. شف الحديث - [00:23:11](#)

من افتي بفتيا غير ثبت يعني ايش؟ بدون دليل فائمه على من اذا لاثم على المين؟ على اللي افتي على اللي سئل فافتي بغير علم. فضل اعظم وانني انصح من وصله ها كلامي هذا الا يتعب نفسه في التغيير عن طريق تنحيف - [00:23:31](#)

كيف الحكام؟ لا يغلبوا حالهم. ولذلك انا بقول لهم دائما والله لن تصلوا الى نتيجة. الطريق اللي هتوصلوا له في النهاية اية ايش؟ مغلق. فخذوها من قصيرها وارجعوا الى منهج الانبياء في التغيير. كيف منهج الانبياء في الاصلاح - [00:24:01](#)
بدأوا بمين؟ بدأوا باصلاح الرعية. فان التغيير النافع الناجح هو اصلاح احوال المسلمين الدينية الدينية قبل كل شيء. والانبياء لما اجم اصلحو احوال الناس الدنيوية ولا الدينية؟ يا قومي اعبدوا الله ما لكم من اله غيره. اصلحو علاقتهم مع الله عز وجل امور -

[00:24:21](#)

الدنيا هذي تأتي سهلة يعني بعديها. قال تعالى ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم واذا اراد الله بقوم سوءا فلا مرد له وما لهم من دونه من وال. ولم يقل حتى يغيروا ما - [00:24:51](#)

حكوماتهم ما قال ان يغيروا الحكومات والحكام لا. تغيير ايش؟ حتى يغيروا انفسهم. يعني الان في مشاكل الناس عايشينها. الان واحد بيقول كيف نغير الوضع هذا؟ الله عز وجل يقول ايش؟ ايوه الاول - [00:25:11](#)
التغيير يبدأ منا احنا. لو غيرنا من حالنا السيء من معاصينا الى الحالة اللي يحبها الله عز وجل والى طاعة الله الله سبحانه وتعالى ايش بغير حالنا من السيء الى الحسن. اما لا يمكن يتم تغيير ابدانها شرط هذا. لا يمكن يتم تغيير - [00:25:31](#)
الى الحسن بدون ما ايش؟ ان يا ايها الذين امنوا الكلام الناحنا. ان تنصروا الله ينصركم. ويثبت اقدامكم. شو معناها؟ يا ايها الذين امنوا اذا لم تنصروا الله لا ينصركم. صح - [00:25:51](#)

تقول وما لم تصلح احوال الرعية فليس الا التعب والجهاد حضني في غير ميدان. لان الله ينصر الامة التقية. لا من كانت بذنوبها اين يجعل اصحاب المظاهرات قول ربهم عز وجل ان الله مع الذين - [00:26:11](#)
تقع لا هم اذا ما اتقوا الله ما هو معهم. والذين هم محسنون وقوله ان الله ان الارض لله يورثها من يشاء يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمين؟ للمتقين. وقوله - [00:26:41](#)

وقوله او وقوله واعلموا ان الله مع المتقين. الله عز وجل مع المتقين. يقول هذه الاية واعلموا ان الله مع المتقين في ثلاثة مواضع من القرآن. هذا الاول اللي هو واعلموا ان الله مع المتقين في سورة البقرة. والثاني والثالث في سورة - [00:27:01](#)
في سورة التوبة. يقول والملاحظ انها كلها جاءت في ايش؟ في آيات الجهاد يعني بيعلم المجاهدين ان الله لا يمكن ينصركم الا اذ تكونوا ايش؟ اتقياء. اما طب اذا اذا انتصروا وما كانوا اتقياء بكون النصر هذا نصر ايش؟ مزيف - [00:27:21](#)
ما يدوم. مش المهم انك تنتصر. لأ المهم انه يدوم الايش؟ النصر. ويثبت دامكم ينصركم مش بس ويثبت اقدامكم ان يكون النصر بعده ايش؟ ثبات على هذا النصر. ايوه - [00:27:51](#)

قصر الايات التي في هذا المعنى صعب لكثرتها. فمن خرج مجاهدا بجيش يغلب على افراده تخلف هذا الوصف اللي هو التقوى فهل ينصر ويلغى ما شرطه الله؟ ام هي دولة الاحلام - [00:28:11](#)
والبنيان على الواهام. اعمل جيش زي ما بدك. لكن الجيش ما عنده تقوى. بينتصر لما بينتصر ما في انتصار. يقول وبهذا اختتم كلامي هذا. والله اسأل ان ينصر الاسلام والمسلمين ويقمع - [00:28:31](#)

مبتدعة والمنافقين والعلمانيين وكل من يحارب هذا الدين انه سميع مجيب الدعاء. كتاب حكم مظاهرات من صفحة تسعة واربعين لثلاثة وستين. الان بقول رابعا اذا ايش اولاً؟ كيف تنجو من - [00:28:51](#)

عامة ومن فتنة المظاهرات خاصة اولاً معرفة المصلح من المفسد. ثانيا معرفة قيمة نعمة الامن للبلاد وللعباد. ثالثا معرفة حكم المظاهرات في الاسلام. رابعا ها هذا رابعا تفقه في كيفية تعامل الرعية مع الايش؟ مع الراعي. بدك تفقه كمسلم وكطالب علم؟ كيف انت يكون - [00:29:11](#)

علاقتك بالراعي. هل انك انت تبغضه وتكرهه وتدعي عليه وتثير الناس عليه؟ ام انك تحبه وتدعو له بالصلاح وتدعو الله عز وجل انه يوفقه لتطبيق الكتاب والسنة بدك تعرف طب لو سألت الناس - [00:29:41](#)

والحزبيين والحركيين بقول لك لا يا عم اه كيف كيف بتظلمونا وندعوا لهم ولذلك قال بعض العلماء اذا رأيت رجل يبغض الحاكم

فاعلم انه بدعي. واذا وجدته يحب الحاكم فاعلم انه سني. يا اخي - [00:30:01](#)

اذا انك انت في بيتك مرات بتلاقي عندك والدك اللي خلفك عنده ايش ؟ عنده معاصي وعنده بلاوي. بتصبر عليه تحترمه بتقدره بتضلك عايش معه في البيت ولا بتقتله ولا بتكسر راسه وبتمسك مكانه تقول له اطلع. اذا فعلت ذلك انت ابن عاق - [00:30:21](#)

مرات بتبتلى بزوجها لسانها طويل بتضل الكل سنة عليه. شو بدك تسوي ؟ لكن بتصلي وعندها دين وكذا بس لسانها طويل عشان ولادك وعشان احيانا تصبح عليهم. فانت اه ابتليت بحاكم عنده معاصي. لكنه مسلم. فالمطلوب منك شرعا ايش ؟ ايش - [00:30:41](#)

ايوة اذا هي كما حكي عن اخونا حسين اللي هي بين مكة وايش ؟ والمدينة. ومين اللي مات في فيها هو ابو ظرف مات فيها مات ابو ضر فيها نعم. يقول التفقه في كيفية تعامل الرعية مع الراعي - [00:31:01](#)

يعني هذه الدروس بتخليك الان عندك خلفية انت كمسلم كيف تتعامل مع الراعي مع الحاكم وين ما بتروح وين ما تذهب يعني انت رحت على بلد كافر وعطوك ختم دخول واعطوك امن وامان - [00:31:31](#)

خد بلدهم هل بجوز هناك انك انت تخرب الامن وتسوي مظاهرات وتسوي تفجيرات وتقتل بجوز الك شرعا لا ما بجوز طب ايه ده ايه ده واحد من هؤلاء الكفار على بلاد المسلمين واعطاه ولي الامر ختم بالدخول - [00:31:51](#)

ويعيش امن. هل بجوز الك شرعا انك تعتدي عليه؟ بجوز؟ ما بجوز. وهذا يعتبر خروج على ولي الامر وهذا ولي الامر يعتبر افساد في الامر. ولي الامر سمح له انت ما لك علاقة. انظر اليوم الناس كيف عايشين وكيف بيربوا الشباب - [00:32:11](#)

ايوه وتكون النجاة من الفتن كذلك بالتفقه في كيفية تعامل الرعية مع الراعي. قال الشيخ حسين عويشة حفظه الله في كتابه الفتن وسبيل النجاة منها. اول شيء بدك تعرف طاعة السلطان في - [00:32:31](#)

المعصية وتوقيره وكيفية نصحه. طاعة السلطان في غير معصية. اذا امرك بامر ما فيش فيه معصية بدك تطيع يعني اذا قال لك الطريق هذا تمشي فيه كده ما تمشيش فيه كده وكده. تسمع كلامه ولا ما تسمعش كلامه؟ تسمع كلامه. اذا حط اشارات - [00:32:51](#)

قال لك هذا الاخضر تمشي. الاحمر توقف. تسمع كلامه كلامه. في بعض الشباب يقول لك لا يا عمي هذه طاعة لولي الامر وولي الامر كافر ما بجوز. الحمرا روح امشي. خضراء وقف خلفه. تصور؟ طبعاً هذي نهايته ايش - [00:33:11](#)

اللي حيقطع الاشارة حمرا وحتيجي سيارة ولا ترد ليش ؟ تخلص علي. قتل نفسه بنفسه. هذي من الطاعة في امور الامور المباحة. اما اذا امرك بمعصية بيقول لك ما تصلي؟ قالوا لا اصلي ولا انزع يدا من طاعة. هذا التعامل - [00:33:31](#)

وتوقيره الظالم وعنده معاصي او وقره اه قلت لك زي والدك في البيت. والدك اللي خلفك اللي له فضل عليك بعد الله عز وجل عنده معاصي. المطلوب منك شرعا ايش؟ تحترمه ولا ما تحترمه؟ تحترمه. احترام ولي الامر افضل من احترامك لمين؟ لان - [00:33:51](#)

هذا من الدين وهذا من الدين وولي امر في بيت هذا ولي امر لمين؟ للمسلمين للدولة. وكيفية نصحه؟ كيف تنصح ولي الامر؟ هيك عالمبر هيك قدام الناس ولا بينك وبينه؟ تصور واحد ينصح ابوه قدام جامع ابوهم سوى عزيمة فيها ميتين واحد وابوه راجل كبار - [00:34:11](#)

وهذا الابن العاق صار ينصح ابوه قدام الناس. هذه نصيحة ولا فضيحة؟ فضيحة. اسمع لحديث عن الله ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم سترون بعدي اثرة. اثرة يعني - [00:34:31](#)

ايش؟ يعني حكام حيصروا عليكم بياخدوا الدنيا الهم. ياخدوا الفلوس ويسرقوا الفلوس واسرة. يعني يؤثرون انفسهم عنكم ويغضبوا الدنيا. وامورا تنكرونها. يعني حترى منهم ايه؟ امور ايش؟ تنكرها ما تعجبك. قالوا فما تأمرنا يا رسول الله؟ انت تصور بقى الان النبي صلى الله عليه وسلم وقف امامك وبيقول لك هيصير عليكم حكام - [00:34:51](#)

ايسروا انفسهم بالدنيا وياخدوا الدنيا الهم. وترى منه اشياء تنكرها. وانت بتقول طب ماذا افعل يا رسول الله؟ الجواب ادوا اليه ام حقهم. ادوا اليهم لهؤلاء الحكام حقهم. حقهم علينا ايش؟ الطاعة في المعروف. وسلوا الله - [00:35:21](#)

حقوق يعني لما الحديث هذا رقم ثلاثة متفق عليه. في البخاري ومسلم وهذا لفظ البخاري عشان تحطه في عين اللي بقول لك بالمظاهرات. قول له وين موضع المظاهرات بقى هون ؟ ها وين نحت موضع المظاهرات؟ وين نقول ان في مظاهرات - [00:35:41](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله ماذا ان تأمرنا؟ ايش يعني نقاتلهم؟ اسمع كلامهم قال ادوا اليهم حقهم من السمع والطاعة واسألوا الله حقكم. ليش ما قال الخروج عليهم؟ ادوا اليهم حقهم واذا ما اعطوكم حقكم اخرجوا عليهم. ليش ما -

00:36:01

هذا من اكبر الادلة على عدم جواز الايش؟ المظاهرات. وين المظاهرات؟ في اي مكان؟ هاي بقول لك ادوا اليهم حقهم. ظلم ضربونا سجنونا. اخذوا اموالنا. يقول لك برضه ادي اله حقه. وبعدين - 00:36:21

نحقق حقق اللي هو يعني يرحمك وما ياخذش مالك والامور هادي كلها. اذا ما اعطاك اياها تسأل مين؟ تسأل ربك وعن حذيفة ابن اليمان رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله انا كنا بشر - 00:36:41

الله بخير. يعني هذا الاسلام. وذكر الحديث الى ان قال يكون بعدي ائمة. كلام النبي صلى الله عليه وسلم. لا اهتمدون بهدي ولا يستنون بسنتي. وسيقوم فيهم فيهم سيقوم فيهم يعني في الناس هؤلاء هيكون فيهم مين فيهم هذول مين هما الحكام الائمة - 00:37:01

ولا الامر ايوه ايش حلهم؟ وسيقوموا فيهم رجال قلوبهم قلوب الشياطين في جثمان انس. يعني شكله بني ادم لكن قلبه ايش؟ تصور بقى الحاكم شكله انسان وقلبه قلب شيطان. طب النبي - 00:37:31

قال طوعوهم هدول ولا ما تطيعوهم؟ اسمع قال حذيفة قلت كيف اصنع يا رسول الله ان ادركت ذلك؟ ان صاروا علينا ولا امر شكله شكل بني ادم وقلبه قلب ايش؟ شيطان اذا قلبه قلب شيطان معناه ايش؟ معناه ما بيرحم معناه ما بيعرف - 00:37:51

معناه ما بيامر الا بالمنكر ولا ينهاى الا عن المعروف. قال قال تسمع وتطيع للامير تسمعوا يعني كلام النبي صلى الله عليه وسلم. وان ضرب ظهرك. ليش؟ ليش النبي صلى الله عليه وسلم قال وان ضرب - 00:38:11

ما قالش وان ضرب ظهرك ضرب. يعني طبعاً لان الحكم مش هيجلدك هو. الشرط اللي عنده العساكر اللي عندهم اللي عقدوك لا تكفرهم تخرجهم الملة هذا بينفذ اوامر الحاكم. وهذا ابتلاء الك بدك تصبر ولا - 00:38:31

تخرج من السجن تكفن المجتمع وتكفر الحكام وتكفر معظم الاحزاب الفرق الضالة اليوم كلها ايش؟ ثار بينهم وبين الحكام كيف وكيف قتلوهم وعذبوهم فطلع سبتهم استندوا. ولا ما الها علاقة بالدين. وان ضرب ظهرك - 00:38:51

واخذ مالك. اخذوا ما لك عنوة غصبن عنك. فاسمع واطع. سجنك جلدة اخذ مالك وبقول له ايش؟ فاسمع واطع. هذا الحديث وين؟ واحد متفق عليه. رواه البخاري ومسلم واللفظ المسلم. واحد من اللي كان مبتلى بالمظاهرات لما اعطيته الكتاب هذا وقرأه يقول لي

يعني - 00:39:11

والله ما عمري سمعت عليه زي ولا حكوا لنا حديد زي هيك. حتى اني لما كنت احكي الاحاديث هذا على على الخطبة على في خطبة الجمعة كانوا يقولوا لهم يا - 00:39:41

ابو اسلام الحديس اللي بيحكىها دي من من راسه. فكنت اطلع على قناة الاثر واجيب الحديث اقرأه من اقول لهم هاي صحيح البخاري واقرأ الحديث منه. صفحة كذا رقم كذا. ومن صحيح مسلم واقرأه. عشان يصدقوا - 00:39:51

وصل بهم القمر انه يكذبوا يقول لك هذا مش صح. لان هذا ينسف كل ايش؟ ينسف كل عملهم. هاي النبي صلى الله عليه وسلم وهاي حذيفة خبير الفتن يسأل النبي صلى الله عليه وسلم يقول له يا حذيفة لو جلدك يعني سجنك وجلدك واخذ مالك بيقول له ايش -

00:40:11

تصبحوا على خير. احنا اليوم اقعد مع اي واحد من الحزبيين والحركيين يقول لك لا صحيح. يعذبني ويأخذ مالي واضل ساكت! النبي اللي بيقول لك اسكت. النبي اللي بيقول لك اخرس. عشان تظل - 00:40:31

ماشية فما سكتوا وما استجابوا لامر النبي صلى الله عليه وسلم ووقعوا فيما وقعوا فيه. وسبحان الله اللي كانوا يعني يعشقون المظاهرات وصلوا بالمظاهرات الى الحكم. اه راح الحكم منهم برضه بالايش؟ بالمظاهرات - 00:40:51

لان الجزاء من جنس العمل. يقول وتأمل قوله صلى الله عليه وسلم وسيقوم فيهم اي الائمة الحكام سيقوم فيهم رجال قلوبهم قلوب الشياطين في جثمان انس ومع ذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم تسمع وتطيع للامير. وعن - 00:41:11

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اطيعوا امرائكم مهما كان هذا كلام النبي صلى الله عليه وسلم. اطيعوا امرائكم يعني ولاة امركم مهما كانوا. فان امروكم بشيء مما لم اتيه - [00:41:41](#)

به فهو عليهم وانتم منه ايه؟ براء براع وان امروك بشيء مما جئتمكم به فانهم يؤجرون عليه وتؤجرون عليه. زي امام الصلاة. ان احسن فله ولكم. وان فعلي. ذلكم بانكم اذا لقيتم ربكم قلتهم يوم القيامة ربنا لا ظلم - [00:42:01](#)

لان الله عز وجل قال ايش؟ اليوم تجزى كل نفس بما كسبت لا ظلم اليوم. فقالوا يا رب لا ظلم. فيقول لا ظلم فتقولون ربنا ارسلت الينا رسلا محطوط فتحة على السنين حطها خليها ضمة. رسل - [00:42:31](#)

ان رسلان خل الفتحة ضمة رسلا. فاطعناهم واستخلفت علينا خلفاء واطعناهم وامرت علينا امراء فاطعناهم فيقول رب العزة يوم القيامة صدقتم هو عليهم انتم منه براء. اذا انت ايش؟ اطع. انت مأجور - [00:42:51](#)

اجرکم القيامة. والاثم ايش؟ والاثم عليهم. او وانتم منه براءة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال نهانا كبراؤنا من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم قال لا تسبوا امرائكم ولا تغشوهم. طب والخطب الرنانة والسب؟ اصلا الخطب اللي - [00:43:21](#)

بيسب فيها الخطيب على ولي الامر وعلى الحكام. بتلاقي عنده آآ جماهير صح؟ لانه الخطيب هذا بيكون اجره وببهرش للناس على الجرب فيبيكيفوا الناس اما هذي ما هي خطبة شرعية لان هي خطبة الجمعة لازم تكون ايش؟ تذكير. ايوا لا تسبوا امرائكم ولا - [00:43:51](#)

ولا تبغوهم. شو معنى ولا تبغوهم؟ يعني لا تكونوا سب في جعلهم يبغون عليكم يعني ما تعملوا اشياء فالناس لما بيطلعوا مظاهرات ايش بصير من ولاة الامر؟ البغي والقتل والتدمير وعلى - [00:44:11](#)

اه الحاكم بجيشه بدبابات ويقضي على الشعب كله. ولا يتنازل عن الحكومة. لانها ايش؟ المرضعة وبئس الفاطمة. شف الطفل لما يكون بيرضع وكيف امه بدها تقطمه بتتعذب صح؟ لانه تعود على شيء. فالحاكم انت تيجي - [00:44:31](#)

بدك تاخذ منه الكرسي وهيك ويترك لك اياه. وانت وانت مفكره اه الحسن بن علي رضي الله عنه لتنازل قوي عن الحكم حتى يكون الناس جماعة واحدة وما يسفك ولا دم بسببه. هذه هذول رجال يتربوا بدهم اخرة. اما هذول هذا - [00:44:51](#)

في دنيا وما يقدر يسبها. واصبروا واتقوا الله واصبروا. اذا النبي صلى الله عليه وسلم بيأمر بتقوى الله وايش؟ والصبر على هذا هؤلاء الامراء فان الامر ايش؟ قريب. اصبر. اصبر. الامام احمد صبر وهو في السجن ولا ما صبر؟ جعل الله له مخرج - [00:45:11](#)

لما زعل راح حدا اللي بقول بخلق القرآن واللي بعده اجا الثالث يقول القرآن كلام الله وطلع الامام ورفع شأنه ودخل الامام طلع امام اهل السنة. فالانسان يصبر. نقف عند حديث ابن عمر للدرس القادم ان شاء الله تعالى ان كان في العمر بقية - [00:45:31](#)

صلى اللهم على محمد وعلى اله وصحبه وسلم. وجزاكم الله خيرا - [00:45:51](#)